

# "دولي دول" تستحوذ على العملاق النيجيري "موكا" باستثمار قدره 60 مليون دولار وتعزز مكانتها كرائد إفريقي في قطاع إسفنج بوليوريثان وصناعة الأفرشة

- "دولي دول" تصبح بطلا إفريقيا بسبع وحدات إنتاج على صعيد القارة.
- بعد افتتاح فرع في كوت ديفوار سنة 2016، "دولي دول" تُسرّع مخطط توسعها في إفريقيا الغربية عبر اقتناء طاقة إنتاجية مهمة ونقاط توزيع كثيفة في نيجيريا.
- توسعت "دولي دول" أيضا في اتجاه إفريقيا الشرقية، عبر دخولها إلى السوق الإثيوبية، ثاني أكبر أسواق القارة الإفريقية وأكثرها كثافة سكانية، وتسعى للاستحواذ على فاعل آخر في دولة أوغاندا.
- تكاملات مهمة قيد التطوير بين مختلف الفروع، على مستوى التكاليف الناتجة عن تأثير الحجم الكبير، والدخل المستفيد من خبرة "دولي دول" وتجربتها في تطوير المنتجات الجديدة.

يسر "بالمري هولدينج"، المجموعة متعددة القطاعات التي يرأسها السيد سعد برادة السني، والتي تنشط في المغرب وإفريقيا في قطاعات: الصناعة والتوزيع، الفلاحة، المناجم والمقالع، والتعليم، أن تعلن عن توقيع عقد حيازتها للعملاق النيجيري "موكا" عبر فرعها "دولي دول"، معززة بذلك مكانتها كرائد إفريقي في قطاع إسفنج بوليوريثان وصناعة الأفرشة.

وتندرج هذه العملية في سياق تسريع مخطط "دولي دول" للتنويع الجغرافي في القارة الإفريقية. وتجدر الإشارة إلى أن شركة "دولي دول"، التي تأسست في سنة 1972 لتصبح علامة مرجعية ذائعة الصيت بفضل الجودة العالية لمنتجاتها والخدمة الممتازة لزبائننا، أصبحت اليوم تتوفر على 7 وحدات إنتاجية في 5 دول إفريقية من بينها المغرب وكوت ديفوار. وتتواجد الشركة في كوت ديفوار منذ 2016، حيث اتخذت من فرعها الإفريقي منصة للتوزيع والتمويل في أسواق البلدان المجاورة في منطقة غرب إفريقيا كغانا وبوركينا فاسو ومالي وغينيا وليبيريا.. وباستحواذها على الشركة النيجيرية "موكا"، تستكمل "دولي دول" نموها في منطقة غرب إفريقيا مع ولوج سوق ضخم يضم حوالي 200 مليون نيجيري. كما يمتد توسع "دولي دول" أيضا إلى شرق إفريقيا، عبر حيازة حصة الأغلبية في رأسمال فاعل إثيوبي، علما بأن إثيوبيا تعتبر ثاني الأسواق الإفريقية وأكثرها كثافة سكانية. وتسعى "دولي دول" أيضا إلى الاستحواذ على فاعل آخر متواجد في دولة أوغاندا، الشيء الذي سيمكنها من التوزيع التمويل في البلدان المجاورة كالسودان والصومال وكينيا ورواندا وتانزانيا...

تأسست "موكا" (Mouka) في سنة 1959، وهي شركة متخصصة في مجال صناعة الأفرشة من البوليوريثان بنيجيريا. وتتمتع بسمعة عالية في السوق من خلال علامتها وقدرتها الإنتاجية الكبيرة مع توفرها على 3 مصانع استراتيجية في نيجيريا. ويُشرف على تسيير الشركة فريق إداري محترف، تحت قيادة السيد راي مورفي، الرئيس المدير العام الحالي، الذي ساهم في نمو الشركة بنيجيريا منذ عام 2015.

وصرح سعد برادة السني، رئيس "بالمري هولدينج"، بهذه المناسبة قائلا: « يمثل إعلان اليوم مرحلة مهمة في حياة شركتنا، لأنه إعلان ميلاد بطل إفريقي بدون منازع، له حضور قوي في شمال وغرب وشرق إفريقيا، ويحظى بموقع استراتيجي موات لخدمة السوق الإفريقية المتنامية على أفضل وجه. »

من جانبه، صرح محمد لزعر، المدير العام لشركة "دولي دول"، قائلا: «تواصل "دولي دول" تعزيز مكانتها كرائد إفريقي. ويشكل الاستحواذ على "موكا" فرصة حقيقية للتطور والنمو في سوق مُهيكله بقدرات نمو تصل إلى حوالي 10 % سنويا».

للتذكير، فإن "دولي دول"، في إطار استراتيجيتها للتنويع الشامل، اكتسبت أيضا مكانة الريادة في تصنيع العديد من المنتجات الموجهة لصناعة السيارات، وأصبحت تمون كبار المُصنعين الأوروبيين للسيارات مثل رونو وبوجو منذ توطين إنتاجهما في المغرب؛ ومؤخرا أطلقت مصنعا جديدا لمعالجة البلاستيك، والذي تطلب استثمارا بقيمة 200 مليون درهم، وذلك بهدف تحويل القنينات البلاستيكية المستعملة إلى ألياف البوليسثير، مُعززةً بذلك بصمتها البيئية ومُحسنةً الاندماج العمودي لنشاط تصنيع الإسفنج. كما تتدخل "دولي دول" أيضا، من خلال فرعها Bois&Co، كفاعل رئيسي في السوق الوطنية وكذلك في أسواق التصدير في ميدان النجارة الصناعية (الأبواب، الدواليب والخزانات، والمطابخ)، وتفتتح على المهنيين عرضا شاملا في إطار عروض تصنيع شامل بصيغة "جاهز للتشغيل".

وشكل صندوق الاستثمار (DPI) المتخصص في إفريقيا، منذ حيازته لحصة أقلية في رأسمال "دولي دول" سنة 2018، سندا قويا للشركة في تنفيذ استراتيجيتها التنموية، بما في ذلك في كوت ديفوار، حيث أصبحت "دولي دول" الفاعل الأول في السوق. ويظل هذا الصندوق، الذي لعب دورا أساسيا في عملية الحيازة الأخيرة بنيجيريا، متمسكا بـ"دولي دول".

من خلال رؤيتها الاستراتيجية، وحكامتها الجيدة، ومخططها المؤسسي، تتمتع "دولي دول" بسمعة ممتازة لدى المستثمرين المؤسسيين الوطنيين والدوليين، الشيء الذي مكنها من نسج شراكات مبنية على الثقة مع المؤسسات المالية بهدف تمويل مشاريعها، كما هو الحال مع شركة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي والمتخصصة في تنمية القطاع الخاص، والوكالة الفرنسية للتنمية (بروباركو)، والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية... بالإضافة إلى الشركاء المغربية.

وتجدر الإشارة إلى أن "دولي دول" استندت في مجال الاستشارة، بخصوص هذه العملية الأخيرة، على مكاتب الاستشارة الدولية "ويست كابيتال بارتنر" و"ديلويت" و"نورتن روز فولبرايت".

## معلومات الاتصال :

الدار البيضاء

يوسف الفشتالي

الإيميل: [yelfechtali@pis.ma](mailto:yelfechtali@pis.ma)

الهاتف: +2120679827008

## نبذة عن "دولي دول"

تجمع "دولي دول"، فرع مجموعة "بالمري هولدينج"، كل أنشطة التصنيع والتوزيع للمجموعة. فمنذ إحداثها في سنة 1972، أصبحت الشركة رائدة في مجال تصنيع إسفنج بوليوريثان والأفرشة. وتعتبر "دولي دول" إحدى علامات الإسفنج والأفرشة المرموقة والأكثر استعمالا في المغرب، والتي يُنظر إليها كعلامة فخرية بمنتجات عالية

الجودة. وتمتلك "دولي دول" أكبر وحدة صناعية في إفريقيا، بقدرة إنتاجية تصل إلى 15000 طن من الإسفنج ومليون فراش في السنة. ويتم تسويق منتجات الشركة عبر ربوع المغرب بفضل أسطول يضم 150 شاحنة، و10 وكالات جهوية وشبكة تضم 100 متجر متخصص، وأزيد من 1300 بائع.

## نبذة حول "موكا"

رأت شركة "موكا" (Mouka) النور سنة 1959، وطورت علامة مرادفة للجودة والرفاهية والراحة. وتستغل "موكا" 3 وحدات إنتاج، في مواقع استراتيجية عبر التراب النيجيري من أجل خدمة شرائح الطلب الأساسية. كما طورت "موكا" شبكة من الموزعين تتكون من 350 موزع مستقل (48% منهم موزعين حصريين) ويتم توزيع منتجاتها في أزيد من 1000 نقطة بيع.

## نبذة عن مجموعة "بالمري هولدينج"

تعتبر مجموعة "بالمري هولدينج" فاعلا رئيسيا ومنتجا للحلول المبتكرة، ويحتل مكانة مهمة في الاقتصاد الوطني. استنادا إلى حضور قوي في مجال الصناعة والتوزيع منذ أزيد من 45 سنة مع فرعها "دولي دول"، انتهجت "بالمري هولدينج" سياسة طموحة للتوزيع القطاعي والجغرافي. وتهدف هذه السياسة، من جهة، إلى إدماج مهن جديدة في نطاق نشاطها – الفلاحة، المناجم والمقالع، التعليم – ومن جهة ثانية، عبر التوسع الجغرافي خارج المغرب، وعلى الخصوص في إفريقيا الغربية والشرقية. ويهدف كل واحد من محاور تنمية المجموعة إلى استدامة نموها والاستجابة إلى تحديات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المغرب وإفريقيا.

ولمواكبة سياستها التنويعية ومخططها التنموي، استقبلت "بالمري هولدينج" حول طاولة المساهمين في رأسمال بعض فروعها صناديق استثمار مرموقة على غرار صندوق "شركاء التنمية الدولية" في المجال الصناعي و"تانا" في المجال الزراعي.

## نبذة عن صندوق الاستثمار "DPI"

(DPI) هو صندوق استثمار بالرأس مال متخصص في القارة الإفريقية، والذي واكب بنجاح العديد من الصناديق الإفريقية. وتم تصنيف صندوقه الأولين، "شركاء تنمية إفريقيا" الأول والثاني، من بين الأربعة صناديق الأوائل من حيث المردودية من طرف كامبريدج أسوشيتس.

يدير "شركاء التنمية الدولية" أصولا بقيمة 2.8 مليار دولار أمريكي من خلال صناديقه واستثماراته المشتركة.

وتتوخى استراتيجية الصندوق تشكيل محفظة استثمارية عبر-إفريقية متنوعة، عبر الاستثمار في شركات راسخة ونامية مستفيدة من نمو الطبقة الوسطى ومن الابتكار والتحول الرقمي للقارة.

منذ إحداث "شركاء التنمية الدولية" في 2007، استثمرت الصناديق التابعة له في 23 شركة في 29 بلد إفريقي و17 قطاع نشاط. وللإشارة فإن هذه الشركات تشغل أزيد من 49000 شخص. ومكنت استثمارات "شركاء التنمية الدولية" من إحداث 18000 فرصة عمل.

في 2020، أصبح الصندوق الثاني ل"شركاء التنمية الدولية" يحمل اسم 2X Flagship Fund، وذلك في إطار التحدي العالمي 2X، والتزم الصندوق باعتماد منظور النوع في استثماراته مجسدا بذلك التزام "شركاء التنمية

الدولية" الطويل الأمد لصالح المساواة بين الرجال والنساء. وتجدر الإشارة إلى أن المؤسسة المشاركة لصندوق "شركاء التنمية الدولية" ومديرته العامة امرأة، كما أن ثلث المساهمين فيه من النساء، و50% من المستخدمين نساء أيضا.

باعتباره أحد الموقعين على مبادئ الاستثمار المسؤول للأمم المتحدة والمبادئ العملية لتدبير الوقع، يعمل "شركاء التنمية الدولية" على تشجيع المعايير "البيئية والاجتماعية والحكامة" والوقع المرتفع ويسعى للمساهمة في أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة. ويشمل ذلك تطوير نظام مبتكر لتدبير الوقع والمعايير "البيئية والاجتماعية والحكامة"، بالإضافة إلى المواضيع المهمة التالية المتعلقة بالوقع :

- جودة التشغيل : هدف التنمية المستدامة 8
- التغير المناخي : هدف التنمية المستدامة 13
- المساواة بين الجنسين : هدف التنمية المستدامة 5